أحســـن الكـــلام

فى طهارة الرجال والنساء فى الإسلام
وبعض الفتاوى الخاصة بالصلاة

الفـــه

طـــه عبد الرءوف ســعد

من علماء الأزهر الشريف

الناشـــــر

مكتبة العلم الإسلامية

٤ عطفة النشيلى من ش سيد الدواخلى ت: ٧٨٦٣٢٨٠



أودع هذا المصنف بدار الكتب والوثائق القومية

تحت رقم ٩٧٠٥/ ١٩٩٤



مقدمة

الحمد لله، طهر قلوب عباده بمعرفته تعالى، وأمرهم بطهارة أجسامهم بما شرعه لهم من وضوء وغسل، ولم ينس من له عذر فشرع له طهارة التيمم بالصعيد الطيب من التراب وما كان من جنس الأرض.

والصلاة والسلام على أشرف الخلق، وأطهرهم خُلقًا وأنظفهم جسدًا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أما بعد:

فلما كان الدين الإسلامي دينًا يأمر بطهارة القلب واللسان، وطهارة الجسد طهارة ظاهرة وطهارة باطنة.

ولما كان البعض من إخوتي الرجال وأخواتي من النساء قد يخفى عليهم ما يلزمهم من أنواع الطهارة التي لا يصح

أداء أهم فرائض الإسلام إلا بها، فأردت أن أقدم هذا الكتاب تذكرة لنفسى وتعريفا لأبناء جنسى.

وإذا كانت الكتب المطولة التى لا يستطيع الحصول عليها إلا الخاصة، وحتى إن القراءة فيها لا يفقهها إلا خاصة الخاصة، فكان لزامًا علىَّ أن أوضح فى هذا المختصر المفيد ما ينفع المؤمنين فى أهم خصوصياتهم، خاصة أنه ليس فى الدين من حرج.

أخى المسلم، أختى المسلمة: طهروا قلوبكم أولا باتقاء غضب الله واجتلاب رضاه، بصلة الأرحام وطاعة الآباء والأمهات والإحسان إليهم، ولو بعد موتهما، بالصلاة لهم والصيام من أجلهم والتصدق عليهم وإكرام صديقهم.

أيضًا أوصيك بجيرانك ومعارفك خيرًا.

وبعد ذلك نبتدئ بالطهارة الحسية، فكم من أناس يهتمون بنظافة الظاهر والباطن خراب مشحون (كما قال الإمام الغزالى).

اللهم يا كـريم الصـفات، يا واسع البـركـات يا مجـيب الدعوات، انفع بكتابي هذا قارءه وفاهمه والعامل بما فيه.

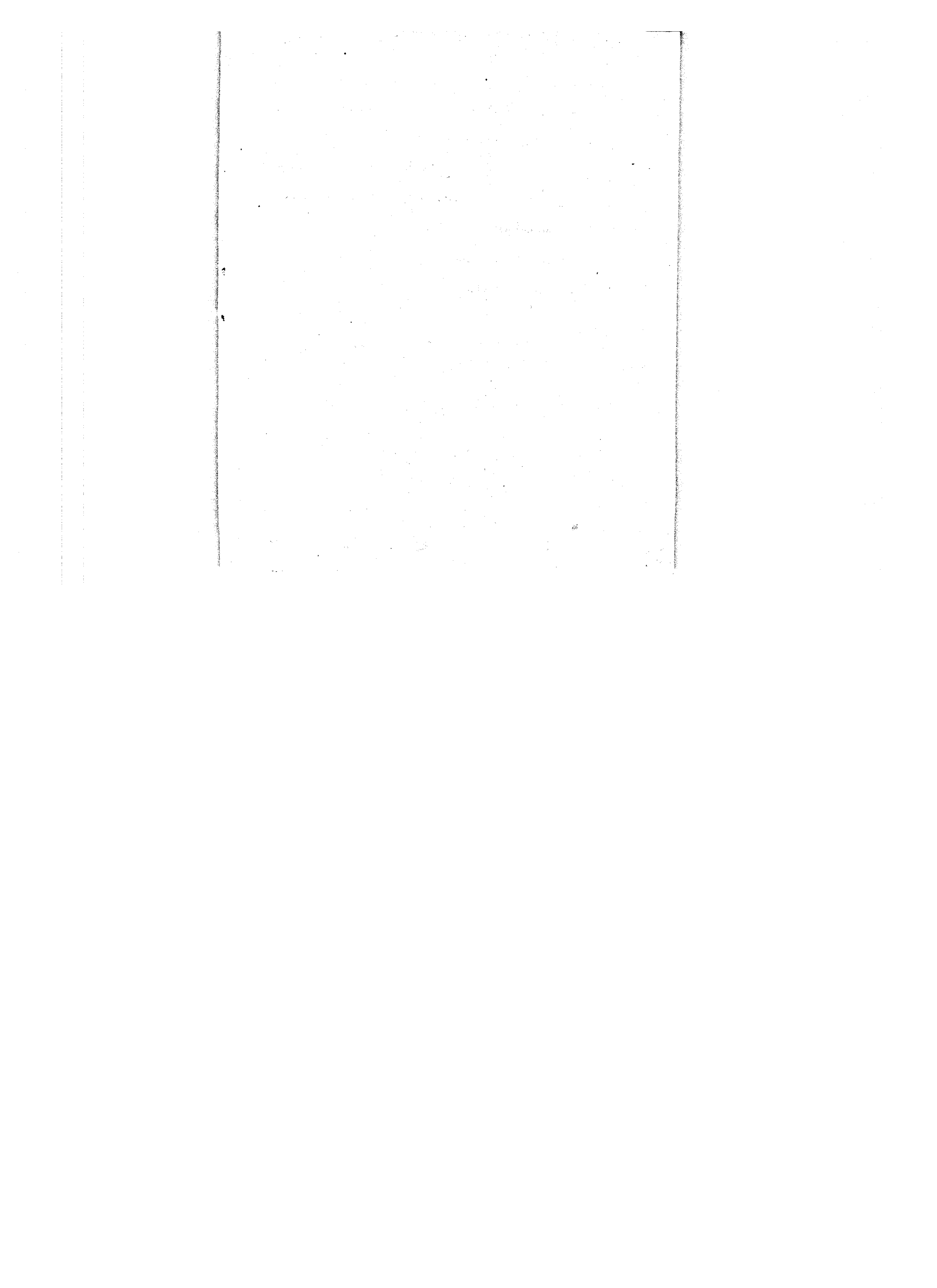
واجـعلنا مـن الذين يقـولون فـيـعـملـون، ويعـملون فيخلصون، ويخلصون فيُقبَلون.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

المؤلـــف

طه عبد الرءوف سعد

من علماء الأزهر الشريف



معنى الطهارة

الطهارة فى الأصل هى الوضاءة والنزاهة عن الأقذار.

أما فى الشرع فهى رفع ما يمنع الصلاة من الحدث الأصغر الذى يزيله الوضوء أو الحدث الأكبر الذى لا بد له من الغسل أو استعمال الصعيد الطيب من تراب أو نحوه إن عسر عليه استعمال الماء.

* * *

الماء الذى يتطهر به

يتطهر فى الوضوء والغسل بالماء الذى يسمى بالماء ولا يتغير اسمه باختلاط شىء به، وهو الباقى على أصل خلقته، مثل: ماء السماء، كالمطر والثلج والبرد والندى، وماء الأنهار، وماء الآبار، وماء العيون، وماء البحر، وماء

الصنابير الممتدة فى المنازل الآن، لأنها تأتى من أحد المصادر السابقة.

فإذا تغير الماء وفقد صفة من صفاته فلا يجوز التطهر به كماء الشعير مثلا أو ما سلق فيه شىء.

وصفات الماء كما نعلم هى: عدم اللون والطعم والرائحة.

* * *

التخلى (دخول أماكن قضاء الحاجة)

١- ادخل برجلك اليسرى، واخرج برجلك اليمنى، لإكرام الرجل اليمنى على اليسرى.

٢- يتجنب التبول والتغوط فى الماء الراكد وتحت الأشجار، وفى الطريق وفى الظل، والثقب لئلا تخرج حشرة منه تؤذيه.

٣- الاستعاذة بالله قبل الدخول من الخُبْثِ والخبائث (وهما ذكران الشياطين وإناثهم).

٤- عدم التكلم عند قضاء الحاجة إلا لضرورة مُلحَّة.

٥- الاتكاء على الرجل اليسرى، ما أمكن، فإنه أسرع لخروج الغائط.

٦- لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ويعفى عن ذلك في الأماكن المبنية، كالحمامات الموجودة الآن فى البيوت استغفر الله واستقبل ولا حرج.

٧- القول عند الانتهاء: الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى.

٨- لا تأخذ معك ما فيه قرآن أو حديث أو كتاب علم أو ما فيه اسم الله تعالى.

٩- البعد عن الناس ما أمكن، وبالذات عند أماكن الفضاء لئلا يسمع له صوت أو يشم له ريح.

ولتحمد الله فى نفسك، واعلم كم كنت تدفع إذا منع

الله عنك خروج البول والغائط، إن أبسط الأشياء من النعم لا تقدر بكل نفيس فى الدنيـا، فالحمد لله الذى أذهب عنا الأذى وعافانا.

* * *

طريقة الاستنجاء

١- إذا استطعت أن تستنقى أولا بثلاثة أحجار، أو حجر واحد له ثلاثة جوانب، ثم بعد ذلك تستنقى بالماء فافعل، يقول تعالى عن الأنصار:

﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (١٠٨) ﴾ [التوبة].

فقد كانوا يفعلون ذلك، وإلا فالماء فقط أو الأحجار فقط، إن لم يتيسر إلا أحدهما، ولكن لا بد من إنقاء المحل.

٢- لا تستنج بيمينك تنزيها لها عن مباشرة القذر.

٣- اغسل يدك جيدا بعد الاستنجاء بالماء والصابون والذى وفره الله لنا بأسعار فى متناول أيدينا.

٤- لا تنس أن تقدم رجلك اليسرى فى الدخول، وإذا خرجت فقدم رجلك اليمنى، كما سبق وقلنا.

* * *

أنواع الطهارة

للطهارة أنواع:

١- طهارة من الحدث الأصغر، مثل التبول والتبرز وتكون بالوضوء.

٢- طهارة من الحدث الأكبر، مثل إتيان الزوجة والحيض والنفاس وتكون بالغسل.

٣- الطهارة من الخبث، وهذه الطهارة تكون مما يصيب البدن أو الثوب أو المكان من أسباب النجاسات كالبول والغائط والدم... الخ.

٤- فى حالة تعسر استعمال الماء أو عدم وجوده مطلقا

فتيمم بالتراب الطاهر، أو كل ما كان من جنس الأرض بضربتين، إحداهما للوجه والثانية للذراعين إلى المرفقين.

* * *

الوضوء

يقول الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ... ﴾ [المائدة: ٦].

وفى البخارى أن عثمان بن عفان، الخليفة الثالث، ﷺ، دعا يوما بوَضوء[١] فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات وتمضمض واستنثر[٢]، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق) (ما يسمونه الآن فى مصر

(١) بفتح الواو، أى الماء الذى يُتوضأ به.

(٢) وضع الماء فى أنفه ثم نثره إلى الخارج.

بالكوع (وهو موصل الذراع بالعضد) ثم غسل يده اليسرى كذلك، ثم مسح برأسه (الأصح أن يكون المسح مرة واحدة وأن يستوعبه كله خروجا عن خلاف الأئمة) ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات، ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئى هذا، ثم قال «من توضأ نحو وضوئى هذا وقام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غُفر له ما تقدم من ذنبه»[1].

ويقول ﷺ :

«ما منكم أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها يشاء».

---

(١) راجع فتح البارى من تحقيقنا، وكذلك فهارسه المسماة مفاتيح القارى، من تأليفنا.

ولا تنس أخى المؤمن وأختى المؤمنة النية وهى محلها القلب، ويكفيك وأنت ذاهب إلى الوضوء أن تكون عالما بما تفعله، فتكفى النية إذا فعلت ذلك.

* * *

فضل الوضوء

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الخصلة الصالحة تكون فى أحدكم يصلح الله بها عمله كله، وطهور أحدكم لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة» [أى زيادة فى أجره].

* * *

فرائض الوضـــوء

فرائض الوضوء هى:

١- النية (ومحلها القلب) ولا بأس بالتلفظ بها.

٢- غسل الوجه ولو مرة واحدة، مع استيعابه كله بالغسل، من منبت شعر الرأس إلى أسفل الذقن طولا، وما بين الأذنين عرضًا.

٣- غسل اليدين إلى المرفقين - شرحنا معنى المرفقين سابقًا.

٤- مسح الرأس أو بعضه أو ربعه (اختلاف بين مذاهب الفقهاء الأربعة: أبو حنيفة النعمان، مالك بن أنس، محمد ابن إدريس الشافعى، أحمد بن حنبل، ﷺ).

٥- غسل الرجلين إلى الكعبين[1].

---

(١) الكعب هنا العظم الناتئ عند ملتقى القدم بالساق، وفى كل قدم كعبان، ويسمى العقب، أيضا.

ولا بد من استيعاب غسل الكعبين مع القدمين.

٦- وقيل الترتيب أيضا، أى يكون الوضوء على الترتيب الذى ذكرناه.

يقول ﷺ:

«ابدءوا بما بدأ الله تعالى به».

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ... ﴾ [المائدة: ٦].

ولم ينقل عن النبى ﷺ أنه توضأ على غير هذا الترتيب.

* * *

بعض سنن الوضوء ومستحباته

١- التسمية فى أوله.

٢- غسل الكفين، وبالذات إذا كنت تدخلهما فى إناء تتوضأ منه.

٣- المضمضة.

٤- الاستنشاق: إدخال الماء فى الأنف، والاستنثار: إخراجه منه.

٥- مسح جميع الرأس لمن قال: إن الفرض مسح بعضه أو ربعه.

٦- مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد غير ماء الرأس.

٧- تخليل اللحية الكثة (الكثيفة).

٨- الدلك، أى إمرار اليد على العضو لا إسالة الماء فقط.

٩- مسح الأذنين باطنهما وظاهرهما.

١٠- الاقتصاد فى الماء ولو كان على نهر جارٍ.

١١- صلاة ركعتين بعده.

١٢- تخليل أصابع اليدين والرجلين.

١٣- التيامن (تقديم اليمنى على اليسرى) فى غسل اليدين والرجلين.

١٤- الوضوء ثلاثًا ثلاثًا فى كل عضو (ما عدا الرأس).

١٥- المـوالاة يعنى (عدم التـأخيـر بين العضـو والذى يليه).

١٦- استعمال السواك عند الوضـوء أو ما يقوم مقامه، إن لم يوجد.

يقول ﷺ :

«السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

وصدق رسول الله ﷺ .

أيضا يستحب تحريك الخاتم فى الأصبع الذى من الممكن أن يصل الماء إلى ما تحته واستقبال القبلة حال الوضوء.

ويستحب أن يسمى أوله (بسم الله الرحمن الرحيم) وأن يقـول آخـره (اللهم اجـعلنى مـن التـوابين واجـعلنى من المتطهرين) وأن يشرب القليل من مـاء وضوئه بعد الانتهاء منه.

وزاد الإمام أبو حنيفة غسل الرقبة (القفا) لا الحلقوم.

والوضـوء ينقى الأعضـاء المغـسولة والمـمسوحـة من

الذنوب التى قد تكون اقترفتها تلك الأعضاء، ولكن مع النية، فحينما تغسل وجهك انو أن الله سوف يمحو كل خطيئة ارتكبتها بوجهك أو بجزء منه، وكذلك باقى أعضاء الوضوء، وإلا فأنت متوضئ فقط تستبيح بوضوئك الصلاة.

* * *

مكروهات الوضوء

أولا: يكره للمتوضئ أن يترك سنة من سنن الوضوء التى ذكرناها.

ثانيا: يكره أيضًا ما يأتى:

١- الوضوء فى المكان النجس - حاول أن يكون المكان الذى تتوضأ فيه طاهرًا، زيادة فى فضل الوضوء.

٢- يكره الكلام على الوضوء.

٣- يكره أن يلطم المتوضئ وجهه بالماء عند غسله.

٤- يكره الإسراف فى استعمال ماء الوضوء كما قلنا.

نواقض الوضوء

١- الخارج من أحد السبيلين (القُبُل والدُبُر) من بول أو غائط أو ريح.

خروج المذى، وهو (ماء رقيق يـخرج من مجرى البول من إفراز غدة معينة عند الملاعبـة أو التقبيل أو التفكير فى الجنس من غير إرادة).

والودى (ماء رقيق أبيض يخرج فى إثر البول) من إفراز (البروستاتا).

(والهادى) ماء أبيض يخـرج من مكان خروج الولد من المرأة قبيل ولادتها.

أيضًا المنى الخارج بغيـر لذة كما إذا ضُرب الرجل على ظهره، أو حمل عليه ثقلا.

أيضا مما يوجب الوضوء أو مـا ينقض الوضوء ما يخرج من القبل والدبر من دود وحصى وقيح ودم.

وقد تحـدث أشـياء مـما ذكرنـا ولا يـدرى بها صاحـبها فى أثناء وضع مـا، فيـجب على الإنسـان الوضوء، كـمن (يبنج) فى العـمليات الجراحـية ومن يغـيب عقله بتـعاطى المسكرات كالخمر والحشيش وما يشابههما.

أيضًا الوضوء بعد نوبات الجنون أو الإغماء أو الصرع.

أيضا ينتـقض وضوء من نام حـتى ولو كان متـمكنا من الأرض أو ما يجلس عليه حتى يغيب عقله.

كذلك الخـارج من غير السـبيلين (القـبل والدبر) كالدم والصديد (فى قول).

لمس الرجل للمرأة والمرأة للرجل الأجـانب بشهوة من غير حائل.

ومس فرج الآدمى بكفـه وكذلك حلقة الدبر، كمـا قال

الشافعي في مذهبه الجديد وإن كان المذهب الحنفي لا ينقض الوضوء بذلك.

ولا ينقض الوضوء في الصحيح الدم الخارج من الجروح، ولا القيء، ولا أكل لحم الإبل، ولا الشك، وبالذات إذا كان غالبًا على المرء، ولا القهقهة في الصلاة، خلافا للحنفية، أيضا تغسيل الميت، كل هذا يجب منه الوضوء.

* * *

ما يجب له الوضوء

١- الصلاة فرضا أو نفلا حتى صلاة الجنازة.

٢- الطواف بالبيت، فالطواف كالصلاة إلا أنه يجوز التكلم فيه.

٣- مس المصحف.

* * *

ما يحرم على المحدث حتى يتوضأ

١- الصــلاة.　　　٢- الطــواف.

٣- مس المصحف وحمله.

* * *

ما يستحب له الوضوء

١- عند ذكر الله تعالى.

٢- عند النوم ـ نم على طهارة.

٣- الوضوء للـجنب إذا لم يغتـسل فورا وأراد الأكل أو الشرب أو معاودةَ الجماع.

٤- قبل الغسل.

٥- لوقت كل صــلاة ولو لم يحـدث، الوضــوء على الوضوء.

تذكــــر:

١ - إذا شككت فى عـدد المرات فـأكمل باقى غـسلك على الأقل.

٢- المسـتحاضة ومـن به سلس بول أو انفلات ريح أو انطلاق بطن يتـوضئـون لوقت كل صـلاة حتى مع وجـود العذر أثناء الصلاة، ولكن تحفظ قدر الإمكان.

* * *

المســح على الخفــين

١- الخف شىء أشبه بالحـذاء يصنع من جلد خفيف يلبس اتقاء للسعات البرد.

٢- المسح على الخـفين جائز بدلا مـن غسل الرجلين فى الوضوء وذلك بثلاثة شروط:

(أ) أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.

(ب) أن يكونا ساترين لمحل غسل الفرض من الرجلين.

(جـ) أن يكونا مما يمكن تتابع المشى عليهما.

٣- يمسح المقيم يومًا وليلة والمسافر ثلاثة أيام بلياليها.

٤- ابتداء المدة من حين يحدث بعد لبس الخفين.

والمسح على الخفين مشـروع لما رواه الإمام أحمد عن همام النخعى قال: بال جرير ثم توضـأ ومسح على خفيه، فقـيل: تفعل ذلك وقد بلت قـال: نعم، رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على خفيه.

مبطلات مسـح الخفيـن:

١- بخلعهما.

٢- انقضاء المدة.

٣- حدوث ما يوجب الغسل (الجنابة).

* * *

المسح على الجوربين

شروط هذا المسح:

١- الشروط السابقة فى المسح على الخفين.

٢- أن يكون الجورب كثيفا صفيقا يمكن المشى عليه حتى لو كان مصنوعا من القطن أو الصوف، وأن يكون متماسكا على أجزاء الغسل: الرجلين إلى الكعبين.

٣- ألا يشعر الماسح ببلل الماء يصل إلى جلده عند المسح على الجورب.

وينقض المسح على الجورب ما ينقض المسح على الخفين.

* * *

الغســــل

موجبات الغسل عند الرجل:

١- التقاء ختـان الرجل بمكان الخفاض من المرأة، أى تغييب حشفة الذكر فى الفرج.

٢- إنزال المنـى من الرجل على وجـه الـدفق (الدفع) والشهوة، هذا مما يوجب الغسل، وكذلك المرأة.

أمـا إذا كان من مـرض أو ضرب عـلى الظهر أو حـمل شىء ثقـيل على الظهر، فكل هذا لا يوجب الغـسل، وإن كان يوجب الوضوء.

٣- وكـــذلك الاحـــتـــلام إذا وجـــد أثر المنـى عند الاستيقاظ.

٤- إسلام الكافر (على بعض المذاهب).

٥- الموت . . والغسل لغير الشهيد فى معترك القتال.

٦- الاغتسال للطواف لأنه صلاة إلا أنه يجوز الكلام فيه.

موجبات الغسل عند المرأة:

الأشياء السابقة، وهى التقاء الختانين، مكان ختان الرجل بمكان ختان المرأة، ولو من غير إنزال.

إنزال المنى بشهوة فى حالة اليقظة أو المنام (الاحتلام) إذا وجدت الماء عند الاستيقاظ (المنى).

إسلام الكافرة ـ الموت ـ الطواف.

١- الحيض.

٢- النفاس.

٣- الولادة حتى ولو لم تر دما بعدها على الأشهر.

وقالت الأحناف: إذا ولدت المرأة من غير رؤية دم فيكفيها الوضوء

* * *

فــرائض الغســل

١- النيــة: أن ينوى الرجل أو المــرأة فريــضة الغــسل، والأفضل أن تكون النيــة محلها القلب، فــالله أعلم بالنيات وما فى القلوب، وإنمــا جعل اللسان ترجمانًــا لمن لا يفقه لغة القلوب.

٢- إزالة النجاسة إذا كانت على بدنه، مثل أثر المنى.

٣- إيصال الماء إلى جميع الشعر والبشرة، إلا أن المرأة ليس عليهــا نقض شعــرها (ضفائرها) للغــسل من الجنابة، وتنقضه فى غسل الحيض والنفاس، إذ أنه لا يتكرر كثيرًا.

* * *

سنن الغســل

١- التسمية قبله.

٢- غسل اليدين قبله ثلاثا.

٣- غسل الفرج.

٤- الوضوء قبل الغسل وتأخير غسل الرجلين، إن كان المكان نجسًا.

٥- إمرار اليد على سائر الجسد (الدلك).

٦- الموالاة بين أعضاء الغسل بدون تأخير بين عضو وآخر.

٧- تقديم الأعضاء اليمنى على اليسرى، مثل الوضوء.

فإذا أردت الاغتسال فافعل ما يلى:

انو الغسل بقلبك وسم الله، والأفضل أن تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» ثم توضأ وضوءا كاملا كما تفعل للصلاة، ثم أفض على رأسك وجسدك الماء، وإن كان مرات ثلاثًا فحسن، مع الاهتمام بغسل القبل وإذهاب آثار الجنابة منه للرجل والمرأة.

هكذا يفعل الرجل والمرأة فى غسل الجنابة.

* * *

ما يحرم على الجنب

يحرم على الجنب خمسة أشياء:

١ - الصلاة.

٢- قراءة القرآن.

٣- مس المصحف وحمله.

٤ - الطواف.

٥- اللبث فى مسجد، ولا ضرر من المرور فيه مجتازا للضرورة، كقضاء حاجة لك فيه.

* * *

غسل الحيض ومثله النفاس
من الولادة أو السقط

روى أصحاب السنن عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: دخلت أسماء على رسول الله ﷺ فقالت: كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض؟.

فقال ﷺ :

«تأخذ سدرها (نبات ذو رائحة طيبة من شجر النبق) وماءها فتتوضأ، ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى يبلغ الماء أصول شعرها، ثم تفيض على جسدها الماء، ثم تأخذ فرصتها (طيب تتبع به أثر الدم) من الحيض والنفاس فتطهر بها.

ومن هنا كان غسل الحيض والنفاس يزيد عن غسل الجنابة.

١- بنقض الشعر وتوصيل الماء إلى أصوله.

٢- استعمال المطهرات، ويستعمل الآن الصابون ذو الرائحة الطيبة.

٣- الفرصة الممسكة، وهى قطنة مطيبة بالمسك أو أى شىء ذى رائحة طيبة تتبع به أثر الدم ليطيب رائحة المحل.

وإنما زاد غسل الحيض والنفاس عند المرأة عن غسل الجنابة لتكرر هذا الأخير، ولما فيه من المشقة لكثرة تكراره، أما الحيض فإنه لا يتكرر أكثر من مرة فى الشهر، وغسل النفاس لا يتكرر كثيرا.

* * *

الاغتسالات المسنونة

يسن الاغتسال فى الأمور الآتية:

١- غسل الجمعة، وذلك من فجر يوم الجمعة إلى قبيل الأذان، ويدخل فيه غسل الجنابة على الصحيح، فيكتفى للاثنين بغسل واحد.

٢- غسل العيدين أيضا، عيد الفطر وعيد الأضحى ويبتدئ الغسل من صلاة الفجر إلى قبيل الصلاة.

٣- غسل الاستسقاء، وهو إذا أقفرت الأرض وامتنع المطر خرج الإمام والمسلمون معه يصلون ويدعون ويسن الغسل له.

٤- عند خسوف القمر وكسوف الشمس.

٥- الغسل من تغسيل الميت.

٦- والكافر إذا أسلم والمجنون والمغمى عليه إذا أفاقا لمن قال إن ذلك الغسل سنة، وقال البعض: إنه فرض، كما مر سابقًا.

٧- الغسل عند الإحرام، ولدخول مكة والوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة، ولرمى الجمرات الثلاث، وللطواف والسعى، ولدخول مدينة رسول الله ﷺ.

* * *

تذكـــــــر:

١- يجزى غسل واحد عن حـيض وجنابة، وعن جمعة وعيد، وجنابة وجمـعة على الرأى الصحيح، ولكن عليك بالنية فإنما الأعمال بالنيات.

٢- غسل الجنابة يغنى عن الوضوء لمن أراد.

٣- يجوز غـسل الرجل بباقى الماء المـتبقى مـن غسل المرأة وكذلك العكس.

٤- لا تغـتسل أو تغـتسلى عريانـا أو عريانة أمـام نفس الجنس إلا للزوج مع زوجـته والعكس، فليس هنـاك عورة بين الاثنين، أمـا أقـرب الناس لكم فلا تـبدوا لهم العـورة المغلظة إلا لعذر.

* * *

التيمم

حكمه:

التيمم فرض واجب لاستباحة الصلاة أو الطواف لمن لم يجد الماء، أو كان يضره الماء أو يزيد من مرضه.

يقول تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾ [النساء: ٤٣].

كيفية التيمم:

ضربتان باليدين على التراب أو ما كان من جنس الأرض (رأى فى المذاهب) كالرمل والجبس، لا الجدار المدهون بالزيت، فلا يصح التيمم منه.

ضربة يمسح بها وجهه كله، وضربة يمسح بها كفيه (أو اليدين إلى المرفقين) مثل الوضوء.

نواقضـه:

كل مـا ينـقض الوضـوء أو وجـد المـاء أو قـدر على استعماله إذ كان لا يقدر.

* * *

طهـارة المـريض

١- على المريض أن يتـوضأ بالماء ويغتسل أيضا به إذا كان ذلك لا يضـره أو يمرضه بمرض غـير الذى به أو يزيد فى مرضه الذى به.

٢- إذا وصل إلى تلك الحالة جاز له التيمم.

٣- إن لم يستطع أن يتطهر بنفسه جاز له أن يطهره غيره بأن يوضئـه أو ييمـمه أو يقوم بإغـساله أحـد محارمـه كأخ وأخت وأم وابنة أو زوج أو زوجة.

٤- إذا كان فى بعض أعضاء الغسل أو الوضوء جراحة

يضرها الماء فليغسل السليم ويمسح على العضو المصاب.

٥- إذا كان المسح بالماء يضره فإنه يتيمم، أو يغسل ما يتمكن من غسله ويتيمم للباقي.

٦- إذا كان أحد الأعضاء مشدودًا عليه غيار أو جبيرة من الجبس فإنه يمسح على الغيار أو الجبيرة ويغسل باقي الأعضاء السليمة.

٧- يتيمم لوقت كل صلاة ويصلي به ما يشاء من فرائض ونوافل، ما لم يحدث، فإذا جاء وقت صلاة أخرى تيمم، وهكذا.

٨- يجب على المريض ألا يترك الصلاة فيتيمم إن لم يستطع الوضوء ويصلي قاعدا إذا لم يستطع القيام ويصلي على جنبه أو مستلقيا إذا لم يستطع الجلوس، حتى إن من لم يستطع فليستحضر أركان الصلاة على قلبه، فالصلاة لا تسقط إلا بالذهول وذهاب العقل، أو بالموت - فلنحافظ على الصلاة.

الحيض والنفاس

ما يمتنع على المرأة أثناء الحيض والنفاس:

١- الصلاة. ٢- الصوم.

٣- الطواف حول الكعبة إذ أن الطواف كالصلاة إلا أنه يجوز فيه الكلام.

٤- مس المصحف.

٥- دخول المسجد.

٦- الوطء، ويجوز للزوج أن يستمتع بها بما فوق السرة وتحت الركبة، أو كل جسدها ما عدا القبل، إذ هو مكان الدم، أو الدبر المحرم أصلا.

المرأة الحائض تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- مبتدئة:

أقل مدة الحيض لها ثلاثة أيام، وقيل: يوم، وقيل:

لحظات، وأوسطه خمسة أو ستة أو سبعة أيام، وأكثره عشرة أيام، وقيل: خمسة عشر يومًا.

وهذه هى التى يأتيها الحيض أول مرة، وأقل سن لها عادة تسع سنوات إلى ما فوق، وتمتنع من الأفعال السابقة حتى ينقطع الدم سواء كان للحظات أو يوم أو ثلاثة أيام أو أكثر حتى خمسة عشر يومًا، على اختلاف المذاهب ويعرف الدم فى تلك الحالات بلونه الأسود المحتدم، لذاع كريه فى رائحته ثم يخف إلى الاحمرار.

وعادة أن يكون الحيض ستة أو سبعة من الأيام.

أما أكثره - كما قلنا - فهو خمسة عشر يومًا، فإذا زاد من المبتدئة على ذلك فهو دم استحاضة لا حيضًا، فتغتسل لوقت كل صلاة ويحل لها ما كانت ممنوعة منه.

٢- معتادة:

وهى التى اعتادت أن يأتيها حيضها فى فترة معينة لمدة معينة خمسة أيام أو ستة مثلا، فهذه تمتنع فى تلك الأيام

عما تقدم ذكره ثم تغتسل ويحل لها ما كان محرما عليها فإذا زادت عليها أيام حيضها فلتضف إليها ثلاثة أيام أخرى وتغتسل بعدها وتصير طاهرًا، حتى لو استمر الدم، وكل دورة تضيف ثلاثة أيام حتى يكمل لها دورة تقدر بخمسة عشر يومًا، ثم بعد ذلك هي مستحاضة تغتسل وتأتي ما كان محرمًا عليها، سواء توقف الدم أم لم يتوقف.

٣- إذا اختلفت دورة المرأة فصارت تأتيها على فترات، يومًا ثم تنقطع ثم يومين وتنقطع وهكذا فإنها تجمع الأيام حتى تكون قدر عادتها الشهرية، فإن توقفت فبها، وإلا فلتزد ثلاثة أيام كل شهر حتى تصل إلى خمسة عشر يوما، ثم تغتسل ويحل لها ما كان محرمًا عليها.

والأيام الفاصلة بين تردد الحيض عليها أن تغتسل بينها ويحل لها ما كان محرمًا عليها حتى تأتي أيام الدم الأخرى.

إذا كان بين رؤية الـدمين خمـسة عشـر يومًا فـهى مدة الطهر ومـا بينهمـا من الدماء مدة حـيض، أى إن أقل مدة الطهر بين حيضتين خمسة عشر يومًا.

٣- حيض الحامل:

قد ترى الحامل - على قلة - دم حيض فـتمنع مما يحل للمرأة الطاهرة، فإذا انقطع الدم اغتسلت وحل لها ما كانت ممنوعة منه.

* * *

طهر الحائض

توجد إحدى علامتين لتعرف المرأة أن حيضها قد انقطع.

١- **الجفوف**: أى جـفوف خـروج الدم، ويعـرف ذلك بقطنة فتخرج بيضاء دون تلوث..

٢- **القَصَّة البيضاء**، وهو ماء أبيض يخرج عادة من المرأة بعد الحيض.

ملحوظة:

أباح العلماء للمرأة الحائض والنفساء إذا كانت مُعلمة للقرآن كالمدرسات مثلا أو متعلمة كالتلميذات أن تمسك المصحف وتقرأ القرآن، لأن هذا يعتبر عذرًا فى حقها، ولتستعمل هذا فى أضيق الحدود ما أمكن.

* * *

النفاس

مدته:

أقل النفاس لحظة، وغالبه أربعون يومًا، كما قال به أكثر الفقهاء، وأكثره ستون يومًا على رأى آخر.

١ - فمتى توقف دم النفاس، ولو بعد لحظة واحدة من الولادة، حتى ولو ولدت بدون رؤية دم، فعليها الاغتسال إلا أن فى مذهب الأحناف لمن لا ترى دمًا مطلقًا عند الولادة ولا بعدها أن عليها الوضوء فقط، ويحل لها ما كان ممنوعًا عليها من صلاة وصيام وإتيان زوج.

٢- إذا استمـر الدم أكثر من أربعين يومـا أو ستين على الرأى المـرجوح فليس دم نفـاس بل استـحاضـة (مرض - نزيف) فعليها أن تغتسل ويحل لها ما كان محرمًا عليها.

* * *

ما يحرم على النفساء

١- الصلاة.

٢- الصوم.

٣- قراءة القرآن.

٤- مس المصحف وحمله.

٥- دخول المسجد.

٦- الطواف حول الكعبة.

٧- الوطء.

* * *

أشياء لا يجب الجهل بها

١- دم الحيض والنفاس نجس.

٢- يجب أن يكون جسم المصلى وثوبه والمكان الذى يصلى عليه طاهراً، وتزال النجاسة بالماء الذى يجوز التوضؤ والغسل منه.

٣- بول الصبى الذى لا يطعم لا يجب غسله بل يجوز رشه بالماء، فإذا طعم فيجب غسله.

أما بول الصبية فيجب غسله سواء طعمت أو لا.

٤- مس الرجل والمرأة قبلهما أو دبرهما لا ينقض الوضوء (المذهب الحنفى) وينتقض وضوؤها فى بعض المذاهب الأخرى.

٥- ينتقض وضوء الرجل والمرأة بمس أحدهما الآخر إذا كان قاصداً للذة، أو لم يكن قاصداً ولكن وجدها.

٦- من وضعت ولم تجد دمًا بعـد الولادة عليها الغسل إلا على مذهب أبي حنيفة فعليها الوضوء فقط.

٧- طلاء الأظافر(المانيكير) حائل يمنع وصل الماء إلى الظفر لا يصح للمرأة معه وضوء ولا غسل.

٨- إذا توضـأت المرأة ثم وضـعت (المـانيكيـر) فوضوؤها صحيـح تصلى به، ولكن قبل الوضوء الثانى أو الغسل من الجنابة لا بد من إزالته.

٩- الحيض والنفاس يسقـطان فرض الصلاة عن المرأة ولا يسقطان الصـيام، إذ الصلاة تتـكرر فيكون فى قضـائها حرج للمرأة، عكس الصيام الذى يأتى فى العام مرة واحدة فإنها تقضيه وهى طاهرة.

والواجب عليهـما أن تقضيـه قبل دخول رمضـان الثانى وإلا كانت مـقصـرة فتـقضيـه مع استـغفار ربهـا على هذا التأخير.

١٠- احتلام الرجل والمـرأة، إذا وجدا الماء (المنى أو البلل) يوجب عليهما الغسل.

١١- يحـرم وطء المرأة حـائضًا أو نفـساء، ومن فـعل فليستـغفر الله ولا يعد، وعليـه التـصدق بدينار إن كان فى أول الحيض، أو بنصفـه إن كان فى أواخره - يساوى الآن فى بعض الدول أكـثـر من الجنيـه الإنجليـزى (تقـريبـا ٨ جنيهات مصرية).

١٢- اعـتـزال النسـاء فى الـمـحـيض هو الـنهى عن مجـامعتهـا، ولا مانع من مؤاكلتـها والنوم معهـا فى فراش واحد وخدمتها له.

١٣- يبـاح للرجل كل شىء من امـرأته الحائض وكـذا النفساء إلا النكاح، إذا ما غطى ما بين السرة والركبة، وفى رأى يغطى الفرج فـقط، وله ما بعد ذلك إلا الدبر المـحرم أصلا سواء كانت حائضا أو طاهرة.

١٤- يحرم على الرجل والمرأة - إن أمكنته - أن يجامع فى الدبر.

١٥- يجوز مجامعة المستحاضة وهى التى زاد حيضها أو نفاسها عن المدد المقدرة سابقا.

١٦- يحرم على المرأة وضع الطيب والتزين إلا لزوجها فقط.

١٧- لا يحل قربان الرجل من زوجته بعد الحيض والنفاس إلا بعد الاغتسال، وفى رأى فى المذهب الحنفى: حتى يمر على انتهاء الحيض وقت صلاة ولو بدون اغتسال.

* * *

أخى المسلم .. أختى المسلمة:

بما أن الطهارة المفروض الأهم فيها هو استباحة الصلاة بها، فها هى بعض المسائل التى تخص المصلين:

١- السنن التى تصلى مع الفريضة:

١- ركعتان قبل الصبح.

٢- ركعتان قبل الظهر.

٣- ركعتان بعد الظهر.

٤- ركعتان قبل العصر (غير مؤكدة).

٥- ركعتان بعد المغرب.

٦- ركعتان بعد العشاء.

وقد روى مسلم فى صحيحه: «ما من عبد يصلى فى كل يوم اثنتى عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة إلا بنى الله تعالى له بيتًا فى الجنة».

٢- الصلاة الفائتة:

إذا فاتت أحدًا منا الصلاة، سواء كان بعذر أو بغير عذر فالواجب هو صلاتها إذا تذكرها.

فإذا كانت أكثر من صلاة صلاها على الترتيب: الصبح قبل الظهر، والظهر قبل العصر. . . وهكذا.

ويصليها قبل الصلاة الحاضرة التى وجبت عليه، إلا فى حالتين:

- إذا خاف فوات وقت الحاضرة.
- إذا كانت هناك جماعة خاف فواتها.

وإذا كان عليه عدد من الصلوات لا يدرى عددها فليصل من الفوائت حتى يظن أنه أداها كلها.

وليتب وليستغفر الله على ما فاته من الصلوات ولا يعد إلى مثل ذلك.

٣- الأوقات المكروه فيها الصلاة:

تكره الصلاة لغير سبب فى الأوقات الآتية:

١- بعد صلاة الصبح حتى طلوع الشمس وارتفاعها، حوالى نصف ساعة بعد شروق الشمس.

٢- عند طلوعها حتى ترتفع الشمس فى السماء بعد ذلك قدر رمح أو رمحين (نصف ساعة).

٣- عند استوائها فى كبد السماء عند الاستواء حتى تزول.

٤- بعد صلاة العصر أداء حتى تغرب الشمس.

٥- عند نقاربة الغروب حتى تغرب تمامًا.

والمعروف أن هذه الأوقات يكره فيها صلوات النوافل، أما الفرائض فالواجب أداؤها فى أوقاتها حتى لو كانت الأوقات المكروه فيها الصلاة، فلا أترك مكروهًا لأقع فى حرام.

٤- متى يؤمر الأطفال بالصلاة؟

يؤمر الأطفال بالصلاة إذا فهموا كيف يؤدونها.

وفي سنن أبي داود أنه سئل رسول الله ﷺ متى يصلي الصبي؟ قال: «إذا عرف يمينه من شماله».

وفي الحديث الآخر: مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر . . .».

٥- حكم تارك الصلاة:

الصلاة عماد الدين، من أداها فقد أقام الدين، ومن تركها فقد هدم دين نفسه.

وهي الركن الوحيد الذي لا يسقط عن المسلم إلا في حالتين:

- إذا فقد عقله.
- إذا مات.

فالواجب على المسلم هو الصلاة قائمًا، فإن لم يستطع

فقاعدًا، فإن لم يستطع صلى نائمًا بالإشارة أو بالإيماء حتى إذا لم يستطع أجرى أركان الصلاة على خاطره.

وتارك الصلاة له حالتان:

١- أن ينكر فرضيتها، وهذا كافر بالدين الإسلامي.

٢- لا ينكرها كأمر تكليفي من الله، ولكن يتهاون في أدائها، فهذا نأمره بالصلاة، وإعادته ما فاته، على رأي الكثير من العلماء.

٦- صلاة الفجر وصلاة الصبح:

الفجر والصبح كلمتان مترادفتان تؤديان معنًى واحدًا.

فصلاة الفجر هي صلاة الصبح.

أما سنة الفجر فهي ركعتان تصليان قبلها، إذا كانت الصلاة حاضرة، ولم يخف فوت صلاة الفريضة.

٧- صلاة الليل:

إن صلاة الليل لهـا ثواب خاص، أعـاننا الله على صلاة الليل.

يقول تعالى:

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ⑨ ﴾ (الزمر).

ويقول ﷺ:

«أيها الناس، أفـشوا السلام، وأطعمـوا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

ويقول ﷺ أيضًا:

«عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصـالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم، وتكـفرة للسيـئـات، ومنهـاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد».

ويقول ﷺ :

«ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول: هل من داعٍ فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر».

* * *

* *

*

اللهم يا واسع البـركات، يا عظيم النـفحـات، يا كثـير الخيـرات، انفع بكتابى هذا المـؤمنين والمؤمنـات واجعله من العمل الذى ينفعنى بعد الممات، فلم يبق من العمر إلا القليل، وكل آت قريب.

وأنا أرجو كل من قرأه فانتفع به أن يدعو لى بالعفو فيما مضى، والستـر فيما يأتى، وللمسلمين، إنه سـميع قريب، وبالإجابة جدير.

وهو نعم المولى ونعم النصير

﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

نصائح أقدمها للسادة المسلمين

لوجه الله تعالى

١ - أنصحك بالتوبة (وكيفيتها):

إحداث توبة صادقة لله تعالى حيث لا يدرك ما في نفسك وخاطرك سواه.

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ [الشورى: ٢٥].

وأمر التوبة ينبني على ما يأتي:

(أ) الغسل بنية الخروج عن كل معصية ارتكبتها وذنب أذنبته فيما مضى من حياتك، سواء كان متعلقًا بالله، عز وجل، أو كان متعلقًا بعباده. . أما الله فإنه يعفيك إن شاء جل جلاله فيما بينك وبينه مما جنت يداك نحوه جل في علاه، أما ما بينك وبين الناس فإن استطعت أن تستحلل منهم وأن يسامحوك فيما فعلته فيهم فهذا أحسن، وإن لم تستطع فالله جلت قدرته

وعظمت رحـمته يـرضى عنك خصـومك يوم القيـامة بحسن توبتك وثقتك فى مـولاك العظيم القدير وبكثرة حسناتك التى فعلتها بعد التوبة.

(ب) أن تصلى لمولاك ركعتين، وإن استطعت أن تصليهما فى جـوف الليل فـافعل، ثم ارفع يديـك إلى السمـاء داعيا إلى المولى قبول توبتك.

(جـ) ابن توبتك على الإقلاع التام عن المعاصى نادمًا على ما فات منها عازمًا على ألا تعود إلى مثلها أبدًا.

٢- حافظ على الواجبات الشرعية:

وهى ما أمر الله تعالى عباده، وهى أركان الدين الخمس:

أولا : تحقيق الشهادتين قـولا واعتقادا وعملا (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

ثانيـا: إقامة الصـلوات الخمس المفروضـة، وحبذا أن تكون جماعة فى المسجد (ولا تنس السنن والنوافل).

ثالثـا: إيتاء الزكـاة لمستـحقـيها عند اسـتجمـاع شروط وجوبها حوالى ٨٢ جراما من الذهب الخالص عيار ٢٤ أو

قيمتها وحال عليها سنة قمرية تدفع ربع العشر $\frac{1}{40}$ من القيمة للفقراء والمساكين والغارمين وفى سبيل الله.

رابعا: صوم شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا لله تعالى وحبذا لو أديت صلاة القيام (التراويح).

خامسا: حج البيت مرة واحدة فى العمر إذا استطعت إليه سبيلا وحبذا لو اعتمرت مرة واحدة أيضا.

وعليك - أيضًا - ما يلى:

بر الوالدين وخدمتهما، وصلة الأرحام والتصدق عليهم، والإحسان إلى الفقراء والمساكين وزيارة المرضى وتشييع الجنائز وقراءة كتب العلم والحضور إلى مجالس العلماء للاستفادة والاستزادة، مع حسن الخلق فى تعاملك مع الناس، فبحسن الخلق تنال درجات الجنة العليا بعد أدائك الفرائض، فأكثر ما يدخل الجنة الخلق الحسن.

أحذرك ونفسى من:

١- ترك الصلوات أو تأخيرها عن وقتها بدون عذر شرعى أو التهاون فى حضور الجماعات فى المسجد.

٢- اجتناب الغيبة والنميمة والهمز واللمز والظن السوء بالمسلمين أو أذيتهم بقول أو فعل، أو الحقد عليهم أو كراهية لأحدهم.

عود أولادك ومن صغرهم على أداء الواجبات الدينية وأمرهم بالصلاة فى سن السابعة حى يتعودوا عليها ثم أضربهم على عدم أدائها فى سن العاشرة وكن لهم وأمهم القدوة الحسنة فالطفل الصغير فى يد أحبابه كالعجينة اللينة سهل التشكيل سريع الاستجابة.

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

ربنا لا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

وآله وإخوانه من الأنبياء والمرسلين

والحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات

الموضـــــــوع	الصفحة
مقدمة	٣
معنى الطهارة	٧
الماء الذى يتطهر به	٧
التخلى (دخول أماكن قضاء الحاجة)	٨
طريقة الاستنجاء	١٠
أنواع الطهارة	١١
الوضوء	١٢
فضل الوضوء	١٤
فرائض الوضوء	١٥
بعض سنن الوضوء ومستحباته	١٦
مكروهات الوضوء	١٩
نواقض الوضوء	٢٠
ما يجب له الوضوء	٢٢

الموضـــــــوع	الصفحة

ما يحرم على المحدث حتى يتوضأ ٢٣
ما يستحب له الوضوء ٢٣
المسح على الخفين ٢٤
مبطلات مسح الخفين ٢٥
المسح على الجوربين ٢٦
الغسل ٢٧
موجبات الغسل عند الرجل ٢٧
موجبات الغسل عند المرأة ٢٨
فرائض الغسل ٢٩
سنن الغسل ٢٩
ما يحرم على الجنب ٣١
غسل الحيض ومثله النفاس من الولادة أو السقط ٣٢
الاغتسالات المسنونة ٣٣
التيمم ٣٦

الموضـــــــوع	الصفحة
حكمه	٣٦
كيفية التيمم	٣٦
طهارة المريض	٣٧
الحيض والنفاس	٣٩
طهر الحائض	٤٢
النفاس	٤٣
ما يحرم على النفساء	٤٤
أشياء لا يجب الجهل بها	٤٥
السنن التى تصلى مع الفريضة	٤٩
الصلاة الفائتة	٥٠
الأوقات المكروه فيها الصلاة	٥١
متى يؤمر الأطفال بالصلاة	٥٢
حكم تارك الصلاة	٥٢
صلاة الفجر وصلاة الصبح	٥٣

الموضـــــــوع	الصفحة
صلاة الليل	٥٤
نصائح	٥٧
الفهرس	٦١